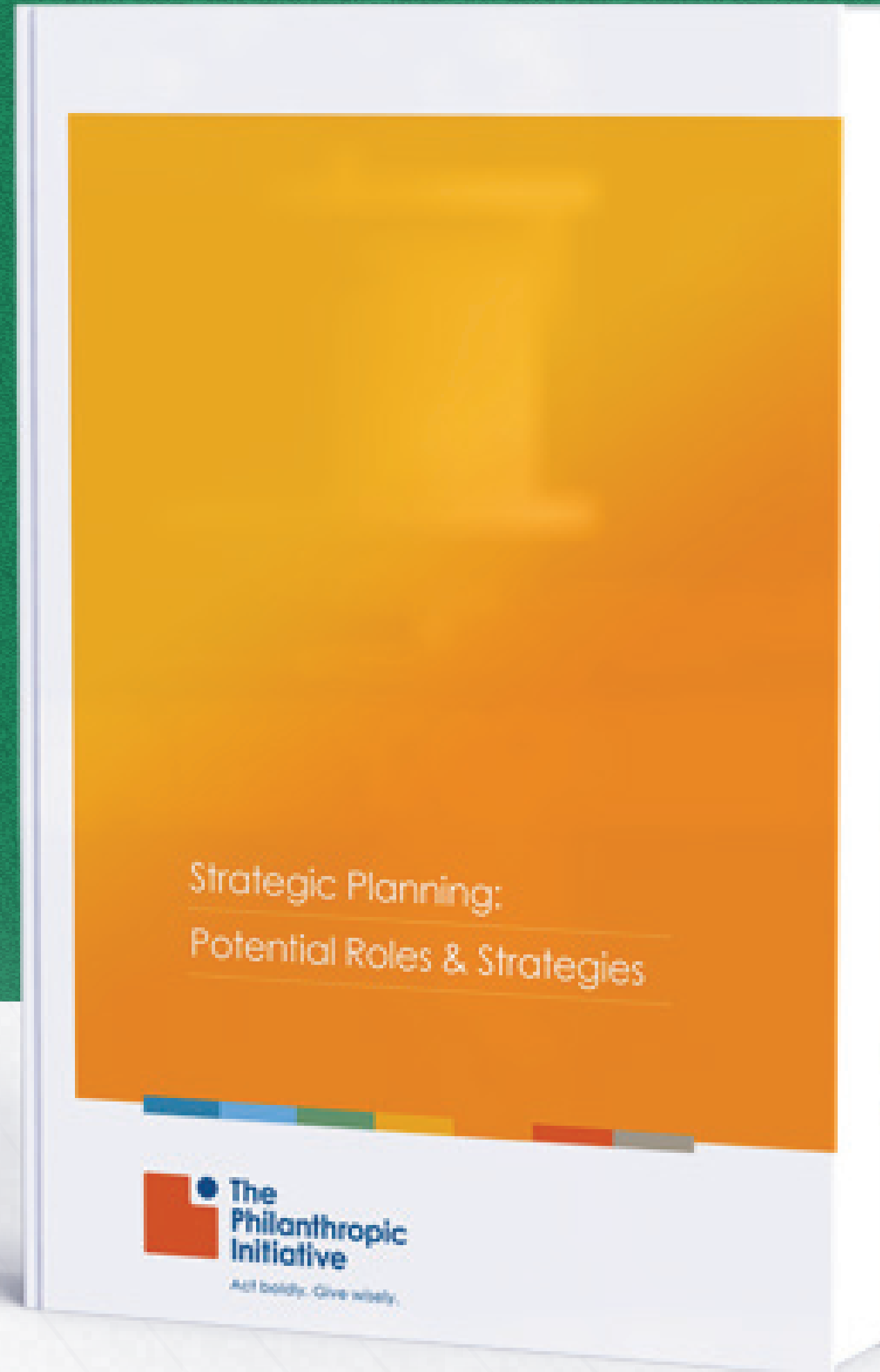


العمل الخيري الاستراتيجي الأدوار والاستراتيجيات

— ● ● ●
"المبادرة الخيرية" توضح الأساليب
التي يمكن اتباعها للتحوّل من مجرد
كتابة الشيكات إلى العمل الخيري الذي
يحقق أثراً عميقاً.

سلسلة خلاصات إثرائية

14



العمل الخيري لم يعد فقط حول "العطاء"، بل حول "كيف ولماذا وأين تعطي"

هذا البحث هو عبارة عن رحلة نحو العمل الخيري الاستراتيجي، حيث يتحول العطاء إلى استثمار اجتماعي طويل الأمد، يحدث أثرًا قابلاً للقياس ويغير حياة الأفراد والمجتمعات.



العمل الخيري الاستراتيجي ليس حكرًا على المؤسسات الكبرى، بل هو متاح لكل من يسعى لترك بصمة حقيقية، مهما كان حجم العطاء. في عالم مليء بالتحديات، قد تكون نقطة التحول الكبرى هي قرار صغير تتخذه اليوم... لتحدث فرقًا غدًا.

\$ 10.000



هل كتابة شيك بقيمة
عشرة آلاف دولار كافية
ليحدث الفرق؟

هل يمكن لهذا التبرع أن
يصبح شرارة تغيير
مستدام؟



03

يصلح هذا النهج
للمانحين سواء
تبرعوا بمبالغ صغيرة
أو كبيرة.



02

التحول نحو "العمل
الخيري الاستراتيجي"
يعني إحداث أثر
عميق ومستدام.



01

العمل الخيري الفعّال
يتطلب أكثر من
التبرعات المالية.



أنماط تخصيص الموارد:

- 01 دعم عدد محدود من المنظمات الموثوقة ذات النتائج الملموسة.
- 02 توزيع التبرعات على منظمات متعددة تعمل في مجال معين.
- 03 تخصيص الدعم لمشاريع محددة داخل منظمة واحدة.
- 04 مع اكتساب المانحين خبرة أعمق، يتجهون لمعالجة جذور القضايا ودعم استراتيجيات تُحدث فرقًا ملموسًا، فيما يُعرف بـ **العمل الخيري عالي التأثير**.



خطوات الانتقال من الأهداف إلى الاستراتيجيات عالية التأثير:

1

تحديد الرؤية والرسالة والأهداف

تبدأ العملية بتحديد رؤية ورسالة واضحة، تتبع من قيم المانح.

تُوضع أهداف ملموسة تستهدف:

- قضايا اجتماعية أو ثقافية.
- مناطق جغرافية معينة.
- مجموعات سكانية محددة.

تُستخدم مؤشرات لقياس الأثر (مثل عدد فرص العمل، مستويات الأجور، التدريب المهني).

2

البحث والتحليل

يُجرى تحليل معمق لتحديد:

- الثغرات في الخدمات الحالية.
- أفضل الممارسات.
- الفرص الناشئة.

يساعد البحث في اتخاذ قرارات مدروسة لتوجيه الموارد.

3

صياغة الاستراتيجية

تُدمج جميع المدخلات السابقة لصياغة استراتيجية فعّالة تتضمن:

- الأدوار التي سيؤديها المانح.
- الأساليب المناسبة (ابتكار، تمكين، بناء قدرات).

4

التنفيذ

يشمل:

- إعداد خطة عمل مفصلة.
- جدولاً زمنياً.
- ميزانية واضحة.

تُربط هذه التفاصيل بالأهداف والاستراتيجية المختارة.

5

التقييم والتفكير المستمر

تقييم دوري للأثر ونتائج التنفيذ.

تعديل الاستراتيجيات وفقاً للتعلم من التجربة.

إشراك المستفيدين في التقييم ومشاركة الخبراء والمانحين الآخرين لبناء شبكة تعلم جماعي.



تعزير فعالية العمل الخيري

1 رفع مستوى المعرفة

- هل تعلمت شيئاً يمكن أن يفيد الآخرين؟
- هل نتائج عملك تسهم في تطوير السياسات العامة أو فهم أعمق للقضية؟

2 تعزير المساءلة

- تُشرف على تبرعاتك بكفاءة؟
- هل يتم توظيف أموالك بأفضل شكل لتحقيق الأثر؟

3 الشعور بالرضا والالتزام

- هل ترى أثر عطائك على أرض الواقع؟
- رضاك الشخصي يعزز من التزامك واستمرارك في دعم العمل الخيري.

4 تحديد أهداف التقييم

- خذ الوقت الكافي لصياغة ما تريد قياسه.
- سيوجه ذلك شكل التقييم، ونوع المعلومات التي يجب جمعها، وكيفية اتخاذ القرار بناءً عليها.

تحديد الأهداف عند تقاطع المصالح والاحتياجات الاجتماعية وتوافر أرضية خصبة للتغيير.

الاستراتيجية

المناهج المبتكرة التي تستخدم مجموعة من الأدوات والشركاء والتكتيكات والحلول.

التصميم

العمل الخيري الاستراتيجي نهج قابل للتطبيق على الجميع

التفكير العميق لإرشاد الاستراتيجية والممارسة والعمل على تحسينها.

التقييم

الدعم الانتقائي أو الاستعانة بشكل كامل بالمصادر الخارجية لتحويل الأفكار إلى أفعال

الإدارة

المانحون كصّاع تأثير: أدوار تتجاوز كتابة الشيكات

لا يقتصر دور المانحين على تقديم التمويل فقط، بل يمكنهم تعظيم تأثيرهم من خلال تحديد الأدوار التي يمكنهم القيام بها ضمن منظومة العمل الخيري. هذه الأدوار تعزز من القيمة المضافة وتوسع دائرة الأثر.

الأدوار الاستراتيجية للمانحين:

يدعم المانح إطلاق وتطوير أفكار وبرامج ومنظمات غير تقليدية، حيث يعمل العمل الخيري كمختبر للأبحاث والتطوير بعيداً عن قيود القطاع العام.

**مبتكر أو حاضن
للأفكار الجديدة**

يسهم في تعميم وتوسيع نطاق البرامج الناجحة، ويشارك النتائج والدروس المستفادة لتعزيز المعرفة في القطاع غير الربحي.

**ناشر أو مكرّر
للنماذج الفعّالة**

يشارك في تمكين المنظمات غير الربحية والمجتمعات من خلال تنمية المهارات، وتقديم الدعم الفني، وبناء القيادة. وغالباً ما يُعرف هذا النهج بـ"العمل الخيري الاستثماري".

داعم لبناء القدرات

يعمل كحلقة وصل بين الجهات الفاعلة في المجال، ويجمع أصحاب المصلحة حول أهداف مشتركة لبناء تحالفات وتبادل المعرفة والخبرات.

**منظم لقاءات
وموصل أطراف**

يركّز على معالجة الأسباب الجذرية للقضايا، ويدعم الأبحاث، ويقود حملات التوعية، وقد يلعب دور المتحدث الرسمي أو المدافع عن قضايا معينة.

**محفز للتغيير
الاجتماعي**

أمثلة على الاستراتيجيات الخيرية الفعّالة

يقوم المانحون الساعون لتحقيق أثر كبير بتقييم الاستراتيجيات التي تبشر بتحقيق النتائج المرجوة. وفيما يلي مجموعة من الاستراتيجيات مع أمثلة واقعية توضّح كيفية تنفيذها:

1 إنشاء منظمة جديدة

الاستراتيجية: إنشاء كيان جديد لسد فجوات محددة في المجتمع.

● مثال:

أطلقت مؤسسة عائلية منظمة جديدة لدعم إصلاح المدارس الحكومية في مدينتها. بعد خمس سنوات، توسعت المنظمة إلى ميزانية سنوية بمليوني دولار ونالت إشادة وطنية.

2 طلب صياغة مبادرة للحصول على المنح لتحفيز الابتكار

الاستراتيجية: إصدار طلبات تقديم مقترحات تستجيب لأهداف المانحين.

● مثال:

قدّمت مانحة مهتمة بتعزيز تقدير الذات لدى المراهقات تمويلًا لبرامج مبتكرة ترجمت بحثًا أكاديميًا إلى تطبيق عملي، واستثمرت 3 ملايين دولار على مدى 3 سنوات في 10 برامج جديد، أظهرت معظم هذه البرامج تقدماً كبيراً واجتذبت العديد منها مصادر تمويل جديدة.

3 برنامج جوائز للأفراد

الاستراتيجية: لفت الانتباه لقضية ما وتكريم المساهمين المجهولين.

● مثال:

أنشأ ممول مجهول جوائز سنوية لدعم قادة مجتمعيين محليين عبر تمويل غير مقيّد لمدة ثلاث سنوات، مما ساهم في حصولهم لاحقاً على دعم أكبر.

4 دعم الأفراد المحتاجين أو الموهوبين

الاستراتيجية: توفير دعم مباشر للأفراد بهدف إحداث تغيير اجتماعي طويل الأمد.

● مثال:

قدّم مانح منحاً دراسية ودعمًا شخصيًا لـ 60 طالبًا جامعيًا من خلفيات منخفضة الدخل، مما ساعدهم في تجاوز العقبات التعليمية والمهنية.

تابع للأمثلة على الاستراتيجيات الخيرية الفعّالة

5 تكرار أو تكيف نموذج ناجح

الاستراتيجية: نقل نماذج فعّالة إلى مناطق جديدة أو توسيع نطاقها.

● مثال:

دعمت شركة ألعاب مشروعاً يُشجع على القراءة للأطفال في عيادات الأطفال، وقامت بتوسيع النموذج عبر منح تصل إلى 10,000 دولار للمجتمعات المحلية.

6 استراتيجية تحول قائمة على المكان

الاستراتيجية: استهداف منطقة جغرافية محددة وتحسين ظروفها عبر تدخلات متعددة.

● مثال:

ركزت مؤسسة على حي فقير، وقدمت دعماً تعليمياً واقتصادياً، وتعمل حالياً على استراتيجية شاملة تشمل دعم الطفولة المبكرة وحتى التوظيف.

7 نهج متعدد لحل قضية اجتماعية

الاستراتيجية: الجمع بين الأدوار والاستراتيجيات لمعالجة قضايا معقدة.

● مثال:

مؤسسة في كونيتيكت استخدمت مزيجاً من البحوث، السياسات، الدعم المباشر، والإسكان لحل مشكلة تشرد الأسر.

8 دعم بناء القدرات التنظيمية

الاستراتيجية: تحسين القدرات المؤسسية للمنظمات أو المدارس.

● مثال:

قدّم ممول منحة بقيمة 75,000 دولار لوكالة تنمية مجتمعية في ولاية بنسلفانيا لشراء أجهزة كمبيوتر، مما حسن خدمات التوظيف والتطوير المهني للعملاء والموظفين.

الاستنتاج

يُحتمل أن يحقق المانحون الأثر الأكبر عندما:

يعتمدون استراتيجيات متوافقة مع رؤيتهم وقيمهم.

03

يختارون الأدوار التي تناسب قدراتهم.

02

يحدّدون أهدافهم بوضوح.

01

العمل الخيري شديد التأثير يتشارك في العديد من الخصائص مع ريادة الأعمال الناجحة، مثال:

01 ◀ الالتزام الشغوف. 02 ◀ وضوح الغاية.

03 ◀ الفهم العميق لما يلزم لتحقيق الأثر.

04 ◀ مزيج دقيق من الصبر والقلق البنّاء.

“

بأدنى قدر من الضغط
وفي المكان الصحيح فقط
يمكن تحقيق التحول في
العالم.

”

مالكولم جلاويل في كتابه
The Tipping Point

وفي النهاية، فإن العمل الخيري الذكي والاستراتيجي لا يعتمد على حجم التمويل فقط، بل على وضوح الرؤية، وفعالية الأسلوب، والتزام المانح بالتأثير الإيجابي.



تحميل ملف
الدراسة

الآن، وبعد أن تعرفنا على الأدوار المتعددة للمانحين والاستراتيجيات التي تصنع أثراً حقيقياً، نعود إلى ذلك الشيك البسيط...

هل يكفي وحده؟ نعم، إذا كان خلفه رؤية واضحة، وفهم عميق، ونهج استراتيجي.

\$ 10.000

